

13 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/تبرك بشجرة أو

حجر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الواحد والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى واما منات واما واما منات فكانت بالمشمل. من الاول من قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:19](#)

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما يعني ماذا عليه تبرك هو طلب البركة والبركة هي دوام الخير وثباته - [00:00:41](#)

وهذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى. لا تكون البركة باي شيء الا ما جعله الله مباركا البيت الحرام مباركا وهدى للعالمين جعله الله مباركا فهو مبارك واما غيره - [00:01:12](#)

فلا يقال هذا مبارك ولا تطلب منه البركة وانما تطلب من الله سبحانه وتعالى فالبركة بيد الله تباركت اسماؤه تبارك اسم ربك الجلال والاکرام البركة هي في الله وباسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. تطلب منه البركة - [00:01:41](#)

ترجى منه البركة لا من غيره لا من الاشجار ولا من الاحجار من تبرك بشجرة او حجر ونحوه فهو مثل بني اسرائيل الذين قالوا لموسى اجعل لنا الها فما له ما له - [00:02:13](#)

كذلك الذين اسلموا في فتح مكة منهم ناس ما تمكن العقيدة منهم وعندهم جهل ولما مروا في غزوة حنين مروا على قوم من المشركين يتبركون بشجرة يقال لها ذات انواط - [00:02:38](#)

فينوطون بها اسلحتهم يعلقونها بهم تبرج بها تبركا منها قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم بسبب جهلهم وحدائث اسلامهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار - [00:03:05](#)

تعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم تجهلون قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة لما نجى الله بني اسرائيل واهلك عدوهم فرعون - [00:03:27](#)

ومشى بهم كليم الله موسى لفتح بيت المقدس تخليصه من العماليق مروا على قوم يعكفون على اصنام الله يتبركون بها فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة تقليد والتشبه - [00:03:51](#)

فلما قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط تعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما له مالا - [00:04:20](#)

قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال غير الله يبغيكم الها وهو فضلکم على العالمين وان نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب - [00:04:42](#)

فهذا من باب التشبه بالكفار تشبه بالكفار حرام ولا يجوز لا يجوز التشبه بالكفار فيما هم عليه من عاداتهم وتقاليدهم وعباداتهم وعقائدهم يجب التبري منهم تشبه خطير تشبه بالكفار خطير جدا وقد يجر الى الشرك - [00:05:02](#)

قد يجر الى الكفر فيجب الحذر من التشبه بالكفار حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التشبه ليس منا من تشبه بغيرنا لا يجوز التشبه

بالكفار لانهم على باطل فكيف يتشبه بهم وهم على باطل وعلى كفر وضلال - [00:05:31](#)

فمن تشبه فمّن تبرك بشجرة او حجر فهو مشابه لبني اسرائيل في انهم في انهم يتبركون بالاشجار والاحجار اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:05:58](#)

شبه فما له ما له تشبه هذا فيه خطر التشبه بالكفار نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما يعني فقد اتخذه اله من تبرك بشيء من هذه الامور - [00:06:30](#)

قد اتخذه الها. نعم ونحوهما كبقعة او قبر ونحو ذلك اي فهو مشرك نعم التبرك بالبقاع التي لم يجعلها الله مباركة تبرك بالاشجار والاحجار كل هذا من فعل الجاهلية ومن فعل - [00:06:53](#)

بني اسرائيل نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الكم الذكر وله اللاتى تلك اذا قسمة ديحا ان هي الا اسماء سميتموها انتم وابطاؤكم - [00:07:17](#)

ما انزل الله بها من سلطان اذ يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى كانوا في الجاهلية يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار ومن اكبر ما يعبدون هذه الاصنام الثلاثة اللات - [00:07:39](#)

والعزى ومناة قال الله جل وعلا افرايتم اللات والعزى ومناة هل نفعت اهلها هل منعت نفسها من ما اصابها كيف يتبرك بها وهي اشجار واحجار مخلوقات ليس لها من الامر شيء - [00:08:02](#)

افرايتم اخبروني عن اللات والعزى ومناة. اللات هذا لاهل الطائف وهو رجل صالح كان آآ كان يطعم الحجاج ولدت لهم السوق ويطعمهم فلما مات عكفوا على قبره يتبركون به وقيل هو صخرة - [00:08:36](#)

كان اللات ان لا كان يلت السوق عليها للحجاج فتبركوا بها بهذه الصخرة هذا اللات العزة لاهل مكة وهي الشجرات شجرات يتبركون بها قريبة من عرفات تبركون بها في الجاهلية - [00:09:05](#)

العزى وبنات هذه لاهل المدينة الجاهلية كانوا يحرمون من عندها بالحج والعمرة عند جبل قديد بالمشلل بين مكة والمدينة كانوا يعبدون ويحرمون من عندها تعظيما لها فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:09:33](#)

المشرفة كسر الاصنام التي عليها والتي حولها وجعل يشير اليها وتتساقط ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فجعلت تتساقط هذه الاصنام فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجت - [00:10:08](#)

من الحرم واحرقت وارسل خالد بن الوليد الى العزى فقطعها وارسل المغيرة بن شعبة واما سفيان الى اللات الطائفة هدموها وارسل علي ابن ابي طالب الى العزى فهدمها وبذلك انتهت - [00:10:40](#)

مهمتها عند المشركين وازالها الله سبحانه وتعالى على يد رسوله صلى الله عليه وسلم هذي اللات والعزى وبنات نعم قال المؤلف رحمه الله يقول الله فرأيتم اللات والعزى وبنات هل دافعت عن نفسها؟ وبين راحت - [00:11:16](#)

هل دافعت عن نفسها حتى تدافع عنكم هل نفعت نفسها حتى تنفعه حتى تنفعكم فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى نعم قال المؤلف رحمه الله وكانت اللات لثقيف والعزى اللات لثقيف يعني في الطائف - [00:11:41](#)

ثقيف في الطائف نعم والعزى لقريش وبنى كنانة عندما عند مكة قريبة من عرفات نعم. ومناة لبني هلال نعم. وقال ابن هشام كانت لهذيل وخزاعة. ابن هشام صاحب السيرة من هشام صاحب السيرة النبوية. نعم - [00:12:09](#)

فاما اللات واما قال ابن هشام ومناة لبني هلال وقال ابن هشام كانت لهذيل وخزاعة نعم فاما اللات فقرأ الجمهور بتخفيف التاء. اللات وقرأ بالتشديد ان لات من لت السوق يلته اسم فاعل - [00:12:31](#)

على ان المراد صاحب العمل هذا نعم واما اللاتى بالتخفيف فهي الصخرة. نعم نتأمل لات فقرأ الجمهور بتخفيف التاء وقرأ ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وحמיד وابو صالح ورويس ويعقوب بتشديد التاء - [00:12:57](#)

اسم فاعل نعم فعلى الاولى قال الاعمش تسمى ولاة من الاله نعم والعزى من العزيز نعم. قال ابن جرير وكانوا قد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى. هذا من الالحاد في اسماء الله ان توضع - [00:13:19](#)

اسماء الله لهذه الاصنام الله جل وعلا ويقول وذروا الذين يلحدون باسمائه فهذا من الالحاد في اسماء الله اللات يزعمون انها يزعمون اللات يزعمون انها من آآ من من الاله - [00:13:39](#)

والعزى من العزيز منات من المنان من اسم الله المنان من هذه الاسماء نعم قال ابن جرير وكانوا قد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى فقالوا اللات مؤنثة منه تعالى الله تعالى عما يقولون - [00:14:05](#)

كبيراً. من اسم الله عز وجل. نعم قال وكذلك العزى من العزيز. نعم. وقال ابن كثير اللاتي كانت صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف نعم له استار وسدنة وحوله فناء معظم عند اهل الطائف - [00:14:27](#)

نعم قريب من مسجد العباس رضي الله عنه قريب من مسجد العباس الموجود الان. نعم معظم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تبعها نعم يفتخرون به على من عاداهم من احياء العرب بعد قريش. نعم. قال ابن هشام - [00:14:51](#)

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار لان المغيرة من اهل الطائف ثقفي نعم وعلى الثانية قال ابن عباس كان رجلا يلت السويق للحاج. القراءة الثانية على الثانية عن القراءة الثانية. اللات بالتشديد استنفاع. نعم - [00:15:13](#)

وعلى الثانية قال ابن عباس كان رجلا يلت السويق للحاج فلما مات عكفوا على قبره ذكره البخاري قال ابن عباس كان يبيع السويق والسمن عند صخرة ويسلوه عليها فلما مات ذلك الرجل - [00:15:41](#)

عبد الثقيف تلك الصخرة اعظاما لصاحب السويق وعن مجاهد نحوه وقال فلما مات عبده رواه سعيد ابن منصور وكذا روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انهم عبده. نعم. وبنحو هذا قال جماعة من اهل العلم - [00:16:02](#)

قلت قلت لا منافاة بين القولين فانهم عبدوا الصخرة والقبر تألها وتعظيما نعم. ولمثل هذا بنيت المشاهد والقباب على القبور بمثل اللات المسائل التي على القبور الان هذي مثل اللات - [00:16:24](#)

لا فرق بينها نعم ولمثل هذا بنيت المشاهد والقباب على القبور واتخذت اوثانا نعم هذي مثل اللات لا فرق بينهم. نعم وفيه بيان ان اهل الجاهلية كانوا يعبدون الصالحين والاصنام واللات - [00:16:48](#)

دون الصالحين لان لان اللات رجل صالح يلت السويق للحجاج يطعمهم نعم واما العزى فقال ابن جرير كانت شجرة عليها بناء واستار بنخلة بين مكة والطائف. بنخلة يعني بوادي نخلة - [00:17:11](#)

بين مكة والطائف يمر بها الطريق الان نخلة اليمانية النخلة الشامية نعم وعن ابن جرير كانت شجرة عليها بناء واستار بنخلة بين مكة والطائف كانت قريش يعظمونها. نعم. كما قال - [00:17:33](#)

ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم نعم كان ابو سفيان قبل ان يسلم في - [00:17:55](#)

بوقعة احد يقول لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم نعم وروى النسائي وابن مردويه عن ابي الطفيل قال - [00:18:16](#)

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى وكانت على ثلاث سمرة فقطع السمرة وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - [00:18:39](#)

فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما ابصرته السدنة امعى فلما ابصرته السدنة امعنوا في الجبل وهم يقولون يا عزى يا عزى فاتاها خالد فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها - [00:19:02](#)

تحفن التراب على رأسها. من الشياطين شيطانة. نعم. فعممها بالسيف فقتلها ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى نعم قال ابو صالح كانوا يعلقون عليها السيور - [00:19:24](#)

والعنه رواه عبد ابن حميد وابن جرير نعم قلت بهذه السمرة التي عندها هذه المرأة الشيطانة نعم قلت وكل هذا وما هو اعظم منه يقع في هذه الازمنة عند ضرائح الاموات وفي المشاهد - [00:19:46](#)

يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله وهذا هو الذي عليه عباد القبور عليه رباد القبور هو من هذا النوع يتعلقون بالقبور

ويضعون عليها القباب ويضعون عليها الستائر ويضعون لها صناديق التبرعات - [00:20:10](#)

هذا هو نفس الذي عند اللات والعزى نعم قلت وكل هذا وما هو اعظم منه؟ يقع في هذه الازمنة عند ذرائح الاموات وفي المشاهد

ورائح الاموات وجمع ضريح والمشاهد اللي يسمونها مشاهد - [00:20:32](#)

المشهد الفلاني بدل المساجد اجعلهم مشاهد بالشرك نعم واما منات فكانت بالمشلل عند قديد بين مكة والمدينة. عند جبل قديد نعم

بين مكة والمدينة وكانت خزاعة والاوس والخزرج يعظمونها ويهلون منها للحج - [00:20:52](#)

نعم واصل اشتقاقها من اسم الله المنان. نعم. وقيل لكثرة ما يمنى ان يراق عندها من الدماء للتبرك بها نعم قال البخاري رحمه الله في

حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:21:19](#)

انها صنم بين مكة والمدينة قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح وقال وقال العماد ابن كثير

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في غزوة بني المصطلق - [00:21:39](#)

فكسرها نعم فمعنى الاية كما قال القرطبي ان فيها حذف تقديره افرأيتم هذه الالهة انفعت او ضرت حتى تكون شركاء لله تعالى نعم

هذه الالية ذهبت ادراج الرياح ما كأنها موجودة - [00:22:01](#)

ما دافعت عن نفسها ولا دافعت عن اهلها ولهذا قال الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى ومناة وين ذهبت؟ وين راحوا تعبدونها من

دون الله ما نفعتمكم ولا نفعت نفسكم - [00:22:24](#)

فهذا فيه ابطال الشرك من اصله نعم فمعنى الاية كما قال القرطبي ان فيها حذف تقديره افرأيتم هذه الالهة انفعت او ضرت حتى

تكون شركاء لله سبحانه وتعالى وقوله الكم الذكر وله الانثى - [00:22:41](#)

قال ابن كثير اتجعلون له ولدا وتجعلون ولده انثى وتختارون لكم الذكور. لانهم يقولون الملائكة بنات الله الملائكة بنات الله فينسبون

البنات الى الله مع انهم يكرهون البنات ويختارون الذكور لانفسهم - [00:23:05](#)

يجعلون لله ما يكرهون وتصف السننهم الكذب ان لهم الحسنى فهم يجعلون الابناء والذكور لهم ويجعلون البنات لله تعالى الله عن

ذلك واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - [00:23:28](#)

كيف يجعلون هذا لله عز وجل نعم قوله تلك اذا قسمة ضيجا يعني جائزة تهيجها يعني جائزة ما عدلتم في حق الله سبحانه وتعالى.

حيث جعلتم له البنات التي تكرهونها وجعلتم لانفسكم ما تحبون وهم الذكور - [00:23:49](#)

هذا من باب التنزل معهم والا فالله منزه عن ذلك كله عن عن الذكور وعن الاناث. ليس له ولد سبحانه وتعالى نعم قوله تلك ايضا قسمة

اي جور وباطلة فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة - [00:24:13](#)

التي لو كانت بين مخلوقين كانت جورا وسفها فتزهون انفسكم عن الاناث وتجعلوهم وتجعلونهن لله تعالى نعم. وقوله ان هي الا

اسماء سميتموها انتم واباؤكم. هذا ابطال لها. ان هي الا اسماء سميتموها ما لها اصل ولا لها - [00:24:34](#)

وجود اسماء اخترعتموها انتم انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان يعني من حجة ليس لكم حجة في ذلك نعم. وقوله ان هي الا

اسماء سميتموها انتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم - [00:24:56](#)

ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس اي اي ليس لهم مستند والعقائد لا يصلح فيها الظن لابد

من اليقين ما يصلح فيها الظن - [00:25:17](#)

لابد من اليقين. نعم يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس اي ليس لهم مستند الا حسن ظنهم بابائهم. الذين سلكوا هذا لك الباطل قبلهم

والا حظ انفسهم برياستهم وتعظيم ابائهم الاقدمين - [00:25:34](#)

نعم قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى جاءهم من ربهم الهدى بالقرآن الذي نهى عن هذه الاصنام وعن جميع انواع الشرك طهر الارض

من الشرك نعم قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى قال ابن كثير - [00:25:58](#)

ولقد ارسل الله تعالى اليهم الرسل بالحق المنير. والحجة والقاطعة ومع هذا ما اتبعوا ما جاءهم به ولا انقادوا له يعني ما لهم

حجة في في بقائهم ما ما هم جهال ما هم جهال - [00:26:19](#)

لان الرسل جاءتهم ونهاتهم عن ذلك فليسوا جهالا لكن اصروا على عبادتها اتخاذها الهة نعم فبعد بعثة الرسل ما يعذر بالجهل في امور العقيدة لانها واضحة يعذر بالجهل في المسائل الغامضة - [00:26:41](#)

واما امور العقيدة فليس فيها غموم واطحة من القرآن الكريم ومن السنة النبوية نعم ومطابقة الايات للترجمة من جهة ان عباد الاوثان ومطابقة الايات للترجمة من جهة ان عباد الاوثان انما كانوا يعتقدون حصول البركة منها - [00:27:03](#)

بتعظيمها ودعائها والاستعانة بها والاعتماد عليها في حصول ما يرجونه منها ويؤمن باب من تبرك بشجرة او حجر او نحو ذلك مطابقة الاية لها واضحة اللات والعزة هو تبركوا بها وعبدها من دون الله - [00:27:30](#)

فماذا اغنت عنهم نعم والاستعانة بها والاعتماد عليها في حصول ما يرجونه منها ويأملونه ببركتها وشفاعتها وغير ذلك فالتبرك بقبور الصالحين ثلاث وبالشجار والاحجار كالعزى ومئات من فعل جملة اولئك المشركين مع تلك الاوثان - [00:27:53](#)

نعم التبرك بالاضرحة والقبور مثل التبرك باللات لانه رجل صالح يلت السوق ولما مات عكفوا على قبر هذا في الجاهلية والذين احدثوا هذا في الاسلام مثل هؤلاء. لا فرق بينهم مثل - [00:28:20](#)

مثل اهل اللات والذين يتبركون بالشجار والاحجار مثل الذين يتبركون بالعزى لان العزى شجر شجر سمرات عند مكة شجرة ولهذا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد فقطع هذه - [00:28:41](#)

الشجرة هذا التبرك بالشجر ولاة التبرك بالحجر. نعم التبرك بقبور الصالحين كالات وبالشجار والاحجار كالعزى ومئات من فعل جملة اولئك المشركين مع تلك الاوثان نعم فمن فعل مثل ذلك واعتقد في قبر او حجر او شجر - [00:29:05](#)

فقد ظاهها عباد هذه الاوثان بما يفعلونه معها من هذا الشرك على ان لماذا المصنف رحمه الله قال بعض من تبرك بشجرة او حجر او نحو ذلك. ثم اورد هذه الاية فرأيتم - [00:29:32](#)

والعزى ومئات لان الاية مطابقة تماما لانها اللات والعزى ومناة اشجار واحجار تبركوا بها وعبدها من دون الله نعم فمن فعل مثل ذلك واعتقد في قبر او حجر او شجر او ضاهها عبادا فقد ظاهها عباد هذه الاوثان بما يفعلونه - [00:29:50](#)

ومعها من هذا الشرك على ان الواقع من هؤلاء المشركين مع معبوديهم اعظم مما وقع من اولئك. والله المستعان نعم ما وقع من عباد القبور في في الاسلام في بعد مجيء الاسلام اشد من ما وقع من اهل الجاهلية مع اللات - [00:30:13](#)

والعزى ومئات نعم قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:30:36](#)

طافت هوازن من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصل اليها اوازن قافت على نفسها لان حول مكة اوازن حول مكة قبيلة حول مكة فخافت على نفسها فارادوا ان يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول بادر - [00:31:00](#)

بادر وخرج اليهم في حنين وادي حول مكة خرج اليهم صلى الله عليه وسلم ولم ينتظر حتى يأتوا نعم وعن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر - [00:31:25](#)

وللمشركين حدثاء لانهم اسلموا عام الفتح ولا تعلموا ولا وجاء الغزو وبادروا مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

خرجوا للغزو وهم لم يتعلموا مثل غيرهم من الانصار والمهاجرين نعم - [00:31:47](#)

فهذا مضرة الجهل. شوف مظرة الجهل ماذا تحدث نعم وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم في طريق حنين نعم وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. يعلقون بها اسلحتهم تبركا بها - [00:32:07](#)

نعم فمررنا بسدرة وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم سدرة يتبركون بها ويعلقون بها اسلحتهم كسدرة - [00:32:34](#)

المشركين من باب التشبه وسبب ذلك الجهل لانهم حدثاء عهد بشرك. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن تعجب الله اكبر كان صلى الله عليه وسلم اذا تعجب من شئ او استنكر شيئا يكبر عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:32:51](#)

الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال ان تجاوزنا ببني اسرائيل

البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم - [00:33:18](#)

قالوا يا موسى اجعل لنا الها كمالهم الهة هؤلاء الذين قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انوار مثل ما قالت اولئك نعم
قلتُم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [00:33:39](#)

اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم. يعني لا التقليد والتشبه. التشبه لا خطر هو شديد وعظيم
يجب الحذر من التشبه بالكفار وبعاداتهم وتقاليدهم - [00:33:58](#)

نعم رواه الترمذي وصححه قال المؤلف رحمه الله قوله لتركبن سننا اي طريق من كان قبلكم هذا اخبار من الرسول بانه سيحصل
التقليد للمشركين وهو خبر يراد به التحذير يراد به التحذير من هذا العمل - [00:34:20](#)

نعم قال المؤلف رحمه الله ابو واقد اسمه الحارث بن عوف وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة قاله الترمذي. نعم. وقد رواه احمد
وابو يعلى وابن ابي شيبه والنسائي وابن جرير وابن المنذر - [00:34:42](#)

وابن ابي حاتم والطبراني بنحوه نعم قوله عن ابي واقد تقدم اسمه في قول الترمذي وهو صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين وله
خمس وثمانون سنة الله اكبر قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:35:02](#)

وفي حديث عمرو بن عوف وهو عند ابن ابي حاتم وابن مردويه والطبراني قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
ونحن الف ونيف حتى اذا كنا بين حنين والطائف الحديث - [00:35:27](#)

نعم قوله ونحن حدثنا عهد بكفر اي قريب عهدنا بالكفر وفيه دليل على ان الذي على ان الذي غيرهم ممن تقدم اسلامه من الصحابة لا
يجهل هذا نعم ففي هذا فضل العلم - [00:35:46](#)

فضل العلم ولان الذي اوقع هذا واقب في هذا هو الجهل حديث عهد بالاسلام ما بعد تعلم. نعم ففيه دليل على ان غيرهم ممن تقدم
اسلامه من الصحابة لا يجهل هذا - [00:36:08](#)

وان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة ذكره المصنف. نعم الذي ينتقل من الباطل لا
يأمن ان يبقى في قلبه شيء - [00:36:24](#)

من الباطل لانه ما يزول بالكلية حتى يتمكن الايمان يحصل العلم حينئذ يزول الباطل لكن ما دام الانسان لم يتمكن الايمان منه وايضا
هو لم يتعلم فهذا حري ان يصاب - [00:36:44](#)

بجهله لا سيما وهو يشاهد الناس ويشاهد عباد القبور ويشاهد ويتأثر بهم كثرة ما يشاهد وكثرة ما يرى نعم وان المنتقل من الباطل
الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة ذكره المصنف - [00:37:08](#)

قوله ذكره المصنف يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله نعم. قوله وللمشركين سدرة يعكفون عندها العكوف هو الاقامة على
الشيء في المكان ومنه قول الخليل عليه السلام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - [00:37:33](#)

العكوف هو البقاء في المكان والعكف في المكان اذا اقام فيه ولو قليلا ومنه العكوف في المساجد الاعتكاف في المساجد هو لزوم
مسجد بطاعة الله سبحانه وتعالى نعم وكان عكوف المشركين عند تلك السدرة - [00:37:56](#)

تبركا بها وتعظيما لها وفي حديث عمرو كان يناط بها السلاح فسميت ذات انواع. تعلق يعني نعم. يتبركون بها نعم. وفي حديث عمرو
كان يناط بها السلاح فسميت ذات انواع وكانت تعبد من دون الله - [00:38:21](#)

قوله وينوطون بها اسلحتهم ان يعلقونها عليها للبركة. نعم قلت ففي هذا بيان ان عبادتهم لها بالتعظيم والعكوف والتبرك وبهذه الامور
الثلاثة عبت الاشجار ونحوها وليس المراد يصلون لها ويسجدون لها ويذبحون لها لا مجرد اعتقاد البركة فيها - [00:38:43](#)

يكون من الشرك بالله عز وجل نعم فقلت ففي هذا بيان ان عبادتهم لها بالتعظيم والعكوف والتبرك وبهذه الامور الثلاثة عبت اشجار
ونحوها قوله فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع - [00:39:13](#)

قال ابو السعادات سألوا سعادات ابن الاثير يعني ابو السعادات ابن الاثير في غريب الحديث. نعم اجعل لنا ذات انواع. قال ابو
السعادات سألوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك - [00:39:35](#)

وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ظنوا ان هذا محبوب عند الله وقصدوا التقرب به والا فهم اجل قدرا من ان يقصدوا مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:55](#)

ولذلك طلبوا من النبي ما راحوا وهم يعلقون فيه الرجوع الى اهل العلم عندما يحصل للانسان عندما يحصل للانسان اشتباه في شيء او يرى المشركين يعملون شيء يستحسنه ما يقدم عليه بل يسأل اهل العلم هل يفعل هذا الشيء او لا - [00:40:15](#)

نعم قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر وفي رواية سبحان الله والمراد تعظيم الله تعالى وتنزيهه عن هذا الشرك باي نوع كان مما لا يجوز ان يطلب او يقصد به غير الله - [00:40:38](#)

نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل التكبير والتسبيح. في حال التعجب تعظيما لله وتنزيها له اذا سمع من احد ما لا يليق بالله مما فيه هضم للربوبية والالهية - [00:41:01](#)

نعم. قوله انها السنن بضم السين اي الطرق قوله قلت والذني نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اله شبه مقاتلهم هذه بمقالة بني اسرائيل بجامع ان كلا طلب ان يجعل له ما يألهه ويعبده من دون الله - [00:41:21](#)

وان اختلف اللفظان فالمعنى واحد فتغيير الاسم لا يغير الحقيقة نعم ففيه الخوف من الشرك وان الانسان قد يستحسن شيئا يظن انه يقربه الى الله وهو ابعد ما يبعدة من رحمته. ويقربه من سخطه - [00:41:49](#)

ترى بالجهل نعم ولا يعرف هذا على الحقيقة الا من عرف ما وقع في هذه الازمان من كثير من العلماء والعباد مع ارباب القبور. نعم هذا تعقيب من الشيخ رحمه الله - [00:42:14](#)

بحالة اهل زمانه من عباد القبور والاضرحة والكثيرة في بلاد المسلمين نعم ففيه الخوف من الشرك وان الانسان قد يستحسن شيئا يظن انه يقربه الى الله وهو ابعد ما يبعدة من رحمته ويقربه من سخط - [00:42:31](#)

ولا يعرف هذا على الحقيقة الا من عرف ما وقع في هذه الازمان من كثير من العلماء والعباد مع باب القبور من الغلو فيها وصرف جل العبادة لها ويحسبون انهم على شيء - [00:42:51](#)

وهو الذنب الذي لا يغفره الله نسأل الله العافية مع انهم يظنون ان هذا يقربهم الى الله وان هذا محبة للصالحين واقتداء بالصالحين وهذا تسويل من الشيطان الواجب على الانسان انه يسأل اهل العلم ولا يقدم على شيء ولو استحسنه - [00:43:09](#)

ما يقدم عليه حتى يسأل اهل العلم هل هذا جائز ولا ما هو جائز نعم قال الحافظ ابو محمد عبد الرحمن ابن اسماعيل الشافعي المعروف بابي شامة في كتابه البدع والحوادث - [00:43:33](#)

ابو شامة معروف كتاب البدع والحوادث لابي شامة. نعم ومن هذا الباحث اسمها الباعث على انكار البدع والحوادث رسالة صغيرة مطبوعة نعم قال ومن هذا القسم ايضا ما قد عم الابتلاء به - [00:43:51](#)

من تزيين الشيطان للعامة تخليق الحيطان والعمد وسرجوا مواضع مخصوصة في كل بلد يحكي لهم حاكم انه رأى في منامه بها احدا ممن شهر بالصالح والولاية فيفعلون ذلك ويحافظون عليه - [00:44:12](#)

مع تضييعهم فرائض الله تعالى وسننه ويظنون انهم متقربون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم وقع تلك الى ان يعظم وقع تلك الاماكن في قلوبهم ويعظمونها ويرجون الشفاء لمرضاهم وقضاء حوائجهم بالندرها - [00:44:35](#)

وهي من عيون وشجر وحائط وحجر وفي مدينة دمشق من ذلك كلام ابي شامة وهو سوري نعم وفي مدينة دمشق من ذلك مواضع متعددة كعوينة الحمى خارج باب توما والعمود المخلوق - [00:45:00](#)

داخل باب الصغير والشجرة الملعونة خارج باب النصر في نفس قارعة الطريق سهل الله قطعها واجتثاثها من اصلها فما اشبهها بذات انواط الواردة في الحديث انتهى. ينكر ابو شامة رحمه الله ما في - [00:45:22](#)

سوريا في وقته من هذه الامور ويسأل الله ان يزيلها عنهم نعم وهذا الامر ما هو خاص لاهل الشام هذا ينتشر الان في كثير من البلاد يجيهم واحد يقول انا رأيت جبريل او رأيت عمر في هذا المكان بالرؤيا رأيت في الرؤيا في هذا المكان - [00:45:44](#)

فيأتون ويعظمون هذا المكان يقصدونه ويزورونه بناء على رؤيا قد تكون من الشيطان ما كل رؤية تكون صحيحة شيطان يجي

الانسان بالرؤيا يقول له سو كذا واعمل كذا فلا كل الرؤى تصدق - [00:46:11](#)

نعم وذكر ابن القيم رحمه الله تعالى نحو ما ذكره ابو شامة ثم قال فما اسرع اهل الشرك الى اتخاذ الاوثان من دون الله ولو كانت ما كانت ويقولون ان هذا الحجر وهذه الشجرة وهذه العين تقبل النذر اي تقبل العبادة من دون الله - [00:46:32](#)
فان النذر عبادة وقربة يتقرب بها النادر الى المنذور له وسيأتي ما يتعلق بهذا الباب عند قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:46:59](#)

نعم وفي الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعتقد في الاشجار والقبور والاحجار من التبرك بها والعكوف عندها والذبح لها هو الشرك ولا يغتر بالعوام والطغام ولا يستبعد كون الشرك بالله يقع في هذه الامة - [00:47:18](#)
كثير وقع كثيرا الشرك وقع في هذه الامة كثيرا بعد القرون المفضلة بعد مضي القرون المفضلة وانتشار الجهل واختلاط المبتدعة مع اهل السنة وخصوصا على ايدي الفاطميين الباطنية الشيعة انتشرت البدع والخرافات في مصر وفي الشام وفي - [00:47:44](#)
كل مكان الا ما من عصمه الله سبحانه وتعالى فليحذر المسلم من هذه الامور ويحذر منها ويدعو الى الله على بصيرة لو ان طلاب الجامعات وفقهم الله الجامعة الاسلامية والجامعة الامام - [00:48:17](#)

جامعة ام القرى لو انهم ينتشرون في بلادهم ويبينون للناس لحصل النفع الكثير ولكن يسكتون ويظنون انهم ما يستطيعون هذا الشيء وان ويخافون من قومهم هذا لا يجوز على الانسان انه يبذل المجهود - [00:48:40](#)
ويدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن فيحصل الخير ان شاء الله ولا يحقرن الانسان شيئا من هذه الامور نعم فاذا كان بعض الصحابة ظنوا ذلك حسنا - [00:49:00](#)

وطلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان بعض الصحابة وهو واقد الليل هذا صحابي ظن ان ذلك حسنة وقال اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انوار مع انه صحابي ومع انه مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن بسبب ان اسلامه قريب - [00:49:21](#)
ما تمكن العلم منه نعم ففيه داء الجهل خطر الجهل على الانسان خطر التقليد والتشبه نعم فاذا كان بعض الصحابة ظن ظنوا ذلك حسنا وطلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:43](#)

حتى بين لهم ان ذلك كقول بني اسرائيل اجعل لنا اله. فكيف لا يخفى على من هو دونهم في العلم والفضل باضعاف مضاعفة مع غلبة الجهل وبعد العهد باثار النبوة - [00:50:01](#)
بل خفي عليهم عظام الشرك في الالهية والربوبية فاكثروا فعله واتخذوه قربه نعم يتخذون الباطل حقا والشرك يعتبرونه توحيدا كله من الجهل والتقليد والتشبه افات خطيرة جدا نعم ومنها ان الاعتبار في الاحكام بالمعاني لا بالاسماء - [00:50:19](#)

ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم طلبهم كطلب بني اسرائيل ولم يلتفت الى كونهم سموها ذات انواع هم ما قالوا اجعل لنا الها فماذا؟ لكن قالوا اجعل لنا ذات انوار قال معنى واحد - [00:50:51](#)
المعنى واحد وان اختلف اللفظ فالعبرة بالمعنى ما هو بالعبرة باللفظ. نعم المشرك وان سمي شركه ما سماه كمن يسمي دعاء الاموات والذبح لهم والنذر ونحو ذلك تعظيما ومحبة فان ذلك هو الشرك - [00:51:08](#)

وان سماه ما سماه وقس على ذلك نعم اذا قيل لهم هذا شرك قال انت ما تحب الصالحين ولا تحب اولياء الله ولا اولياء الله والصالحين يتبرأون من هذا الشيء - [00:51:31](#)
ولا يقرونه لكنهم اموات ما يقدرن والا لو كانوا احياء لنهوا عن ذلك وقتلوا من فعل نعم قوله لتركن سنن من كان قبلكم. بضم

الموحدة عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:46](#)
يقول السائل عندما اقوم بدعوة مشرك الى الاسلام فاذا بدأت معه بالتوحيد فهل اترج معه في بقية امور الدين؟ كالمنع من شرب الخمر والزنا؟ ام اتركه على حاله الى ان يطمئن قلبه بالاسلام - [00:52:21](#)
ترج معه تدرج معه لا تنكر شربه للخمر وتسكت عن الشرك اللي عنده ابدأ بالشرك ابدأ بالشرك ولا تنهاه عن الخمر حتى يستقيم على التوحيد اذا استقام على التوحيد تدرج معه النهي عن الشرك النهي عن - [00:52:42](#)

اه المعاصي نعم ابدأ بالاهم فالاهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كثير من بلاد العالم بل وبلاد المسلمين تعج بالمخالفات العقدية والشرك فهل يجب على كل طالب علم ان يسافر الى تلك البلاد للدعوة الى التوحيد مع قدرته المادية - [00:53:02](#)

نعم اذا كان يقدر على السفر وهو عنده علم عنده علم فيجب عليه ذلك يسافر ويدعو الى الله يحصل على الاجر ويحصل على الخير وينفع المسلمين نعم ولا وش فائدة التعلم - [00:53:28](#)

انسان يتعلم بس يبقى على نفسه لا ينشر الخير ينشر الدعوة ينشر العلم ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ها يتفقهوا في الدين وينذر قومه اذا رجعوا اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:51](#)

يقول احد الاشخاص عمل مقطعا مصورا للاحياء القديمة والطينية فيمر على الجدر التي من الطين فيقبل الجدار ويشمه فما حكم هذا الفعل؟ وهل يعتبر من التبرك المنهي عنه؟ ايش يقول - [00:54:11](#)

احد الاشخاص عمل مقطعا مصورا للاحياء القديمة فيمر على الجدر الطينية التي من الطين فيقبل هذا الجدار ويشمه فما حكم هذا الفعل؟ وهل يعتبر من التبرك المنهي عنه هنا وش يقبل له؟ وش ويشمه؟ لماذا يشمه في قبله - [00:54:32](#)

الا انه يتبرك به ويعتقد فيه ان فيه بركة وان فيه خير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التبرك باثار الصحابة رضوان الله عليهم. لا يجوز التبرك بالاثار لا يجوز - [00:54:55](#)

الصحابة تقتدي بهم اذا بغيت انك تستفيد تقتدي بهم في افعالهم تحبهم وتقتدي بهم وتتعلم طريقتهم اما انك تبرك باثارهم الترايبية والطينية هذا هذا مسكن فلان وهذا نزل به فلان وهذا ما يجوز تتبع الاثار يفضي الى الشرك - [00:55:14](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الصلاة خلف الصوفي القبوري وهل هناك فرق بين عوام الصوفية وعلماهم الذي يشرك بالله لا تصح الصلاة خلفه ولو كان جاهلا ما تصح الصلاة خلفه - [00:55:42](#)

وعنده شرك يدعو غير الله يذبح لغير الله ينظر لغير الله ما تصح الصلاة خلفه اما المبتدع اللي بدعته دون الشرك عنده معصية وعنده فهذا ان وجدت غيره لا تصلي خلفه - [00:56:05](#)

وان لم تجد الله لا تخلي صلاة الجماعة صل مع الجماعة. وتبين له تدعوه الى الله وتبين له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول ان جدته قد توفيت وكانت تصلي وتصوم - [00:56:20](#)

ولكن كان الجن يؤذونها وطلبوا منها ان تضع خاتما في اصبعها فاستجابت حتى يكف الجن اذاهم عنها. سؤاله هل نستغفر لها بعد ما ماتت؟ علما بانني قد نصحتها ان تنزعه لكنها لم تستجب. لا تستغفر لا اتركها - [00:56:40](#)

اتركها ما دامت مصررة على هذا العمل مطيعة للجن في هذا الخاتم امرها خطير هذي اتركها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الناس يقولون ان كلمة بلعون هي حلف بغير الله - [00:57:03](#)

وبعضهم يقول غير ذلك فما الصحيح في هذا العون هذا يقول انه صنم بل عون يعني والعون القسم لكن ما اللي ما يقصد القسم ولا انما هي كلمة تجري على لسانها هذا من من الغو لا يعتبر - [00:57:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذلك يقول هناك بعض الناس يقول والني وعندما ننصحهم يستغفرون ثم يعودون لان سنتهم قد تعودت على هذه اللفظة هل يأتون عند المعاودة قال ايه؟ يأتون عند معاودتهم؟ اي نعم. الحلف بمن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:57:48](#)

فلا يجوز الحلف الا بالله عز وجل. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا يجوز الحلف بالنبي ولا بغيره نعم فضيلة الشيخ من الشرك الاصغر ما هو من الشرك الاكبر المخرج من الملة. نعم - [00:58:16](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لما ذهب خالد رضي الله عنه الى العزى خالد بن الوليد ذهب الى العزى خرجت شيطانة بصورة امرأة ناشرة شعرها يقول هل في ذلك ان الجن يمكن ان يظهرها في صورة الانسان المعتاد - [00:58:37](#)

بلا شك يظهرون بصورة حيوان يظهرون بصورة انسان يظهرون بصورة القطط بصورة الكلاب تشكلون الله اعطاهم قدرة على التشكل باشكال كثيرة نعم يخرجون بصورة حية ثعبان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:58](#)

يقول السائل هل يجوز عند الذهاب الى القبر ان توضع عليه الازهار او الاشجار نسأل الله العافية لا يجوز هذا لا يوضع عليه شيء لا ازهار ولا اشجار ولا جريد ولا شي - [00:59:24](#)

لا يوضع على القبر شيء واما كون الرسول صلى الله عليه وسلم وطمع جريدة على قبر زاره فهذا خاص بالرسول لان الله اطعته على ان هذا القبر يعذب صاحبه. اطعته على ذلك - [00:59:41](#)

وهذا من خواص الرسول صلى الله عليه وسلم نحن لا نعمل هذا نعم لا نضع على القبر شيء لا زهور ولا ولا جريد خضر ولا شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:00:00](#)

في بلادنا هناك من يعظم قبور الصالحين. ويقول انما هم وسائط تصلهم بالله تعالى فهل يحكم على هؤلاء بالشرك؟ ام يجب علينا ان نبين لهم اولاً ثم من اصر منهم حكمنا عليه بالشرك؟ هذا شرك بلا شك - [01:00:19](#)

هذا شرك بلا شك ويجب انكاره وتعليم الناس الجهال اللي ما يدرون يعلمون ان هذا الشرك فان تابوا تاب الله عليهم وان اصرروا فعليكم ان تقاطعوهم وتبتعدوا عنهم يحذرون منهم - [01:00:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا ظن رجل من الناس ان فلانا رجل مبارك لصلاحه فيظن بقدمه عليه يظن الخير هل هذا من الشرك هذا من التفاؤل تفائل بالشخص الطيب - [01:00:57](#)

من التفاؤل ما هو ما هو من الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه لقوله صلى الله عليه وسلم انها السنن هناك رواية بفتح السين انها السنن فهل هناك فرق في المعنى - [01:01:20](#)

هذا سيأتي لكن السنن مفرد والسنن جمع والمراد الطرق والطريق نعم السنن الطريق والسنن الطرق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه الالفاظ عيد مبارك وزواج مبارك وساعة مباركة - [01:01:40](#)

من باب التفاؤل لا بأس بهذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يمكن ان يقسم التبرك بالصالحين الى شرك اصغر وشرك اكبر لا شرك اكبر ما هو ما هو بشرك اصغر. نعم - [01:02:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا في بلد لا يوجد فيها علماء على المنهج السليم وفيها فتن كثيرة يقول ما نصيحتكم لي بالطريقة المثلى لتربية اولادي على العقيدة الصحيحة منذ الصغر - [01:02:24](#)

وهل ترون ان ادرسهم في كتب اهل العلم كتباً معينة مختصرات في العقيدة مختصرات في العقيدة تلقنهم اياها وتدرسهم اياها وتشرحها لهم تربيهم على التوحيد وعلى العقيدة نعم وهذا من حقهم عليك - [01:02:44](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد بعض العيون الحارة يقول الناس انها تفيد في علاج الام العظام وغير ذلك من الامراض. ما صحة التداوي بهذه العيون؟ لا بأس اذا جربت انها - [01:03:05](#)

انها تصلح للعلاج فلا بأس بذلك الله جعل في بعض الاشياء خاصية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من التبرك بالقبور رفع البناء عليها نعم هذا وسيلة رفع البناء عليها وسيلة الى التبرك بها - [01:03:26](#)

عبادتها والاعتقاد بها ولذلك لعن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يبنون على القبور يتخذونها مشاهد لعنهم صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تعليق لوحات فيها آيات قرآنية - [01:03:48](#)

في البيت او في السيارة لطلب البركة. هل هذا جائز هذا ما هو جائز هذا السلف ما كانوا يعملون هذا وهم احرص منا على الخير وعلى حب القرآن القرآن يحفظ في الصدور - [01:04:16](#)

ويتلى باللسن ويعمل به ولا يعلق لوحات ولا للتبرك ما ما ليس هذا من عمل السلف الصالح هذا من ناحية. الناحية الثانية ان هذا يعرض هذه المكتوبات للاهانة. تسقط هذه اللوحة. تداس - [01:04:32](#)

المجلس اللي فيه يحصل فيه لغو ويحصل فيه شرهذي من الاهانة للقرآن نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سعي من خارج هذه البلاد يقول كيف نفعل في بلدنا - [01:04:52](#)

الذي تعبد فيه الاضرحه بشتى انواع العبادة هل نذهب لهذه الاضرحه ونكلم الناس هناك مع امكانية ان تحصل علينا مفسدة من

الحاكم الذي يدافع عنها علموا الناس العلم النافع في المساجد. تكلموا في المساجد موعظة نصيحة - [01:05:15](#)

درس علموا الناس في المساجد هو الذي يقبل منكم النصيحة تنصحوه خارج المساجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من يقيم ملتقيات دعوية ومحاضرات ويقول انه لا بأس - [01:05:39](#)

ان يدعى للقاء محاضرة احد المبتدعة اذا كان لا يدعو الى بدعته في محاضراته يقول هل هذا الامر صحيح؟ لا ما هو بصحيح اذا دعوت هالمبتدع والقي محاضرة الناس يقبلون بدعته ويقولون هذا ما فيه بأس ولا فيه - [01:06:04](#)

فيقلدونه ويتبعونه لا ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يستدل بحديث ذات انواط على مسألة العذر بالجهل وان النبي صلى الله عليه وسلم ما كفرهم - [01:06:23](#)

فهل هذا الاستدلال صحيح هذا ذكره الشيخ في كشف الشبهات جاب هذه الشبهة واجاب عنها قال انهم لم يفعلوا ولو فعلوا لاشركوا ولكنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم وتوقفوا - [01:06:42](#)

ما فعلوا حتى يقال يعذرون بالجهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم تسمية الابن باسم مبارك لا بأس. كثير من الاسماء المباركة قال لهم المبارك وفلان مبارك ابن فلان ما يخالف - [01:06:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يعذر من يسب الله سبحانه وتعالى وهو جاهل بالحكم ويشهد ان لا اله الا الله ويصلي ويصوم ويقول ان هذا من باب العادة التي كانت تجري هذا جاهل - [01:07:21](#)

الذي يسب الله هذا ما يعذر ما هو بجهل هذا هذا والعياذ بالله لا يؤمن بالله ولا يعظم الله عز وجل ولا يوقر ربه فهذا ما هو بجهل هل هنا احد - [01:07:42](#)

اه يجهل ان الله يجب تعظيمه وتكبيره واجلاله ما احد يجهل هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك اثار قد بقيت من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن ان يتبرك بها كما يدعيه البعض - [01:08:03](#)

وين هي وين هي الاثار اللي باقية بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ما بقي شيء نعم فضيلة الشيخ هذا يبين لنا يدلنا عليها وبين هي فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الذهاب الى غار حراء وغير ذلك من اثار النبوة - [01:08:28](#)

لا يجوز هذا الذهاب الى غار حراء للتبرك لا يجوز اما يبي يروح يشوف الجبل ويشوف الغار ويشوف من باب الاطلاع فقط لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مشروع اسمه السلام عليك ايها النبي - [01:08:51](#)

يذكر باثار النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل هذا المشروع على وجه صحيح هذا مغلق هذا صدر امر باغلاقه واغلاق اغلقه امير مكة فان كانوا فتحوه فلا بد من اعادة النظر في - [01:09:12](#)

تصرفهم هذا نعم هذا ما هو ما هو بصحيح عملهم هذا ما هو بصحيح هذا معناه نشر للتبرك بهذه الاشياء اللي يظنون انها من مقتنيات الرسول او تشبه مقتنيات الرسول - [01:09:33](#)

هذا امر محدث ويجب منعه ويجب اتلاف هذه الاشياء هذا فتح باب شر على الناس نعم حتى ربما ان العوام ما يروحون لمكة يروحون لها المكان هذا ويظنون انه يكفيهم عن الذهاب الى مكة - [01:09:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بل ربما يظن بعضهم ان الرسول موجود فيه ولذلك يخاطبونه السلام عليك ايها النبي كأنه موجود فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:10:10](#)

لي جميل اسكن واياه في غرفة واحدة وهو لا يصلي واذا تكلمت لي جميل اسكن واياه في غرفة واحدة وهو لا يصلي واذا تكلمت معه ونصحته يغضب على ذلك ويقول ان الله سيغفر لي حتى ولو لم اصلي - [01:10:32](#)

نسأل الله العافية فاقول له ان فعلك هذا كفر. يقول هل قولي هذا صحيح؟ نعم. قولك هذا هذا اللي يصير على ترك الصلاة لا شك انه كفر بل اصر على تركها - [01:10:56](#)

فانه كافر ان من ترك صلاة متعمدا من ترك صلاة متعمدا يحكم عليه بالكفر لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما قال من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها - [01:11:12](#)

اما من تعمد تركها لم ينسها ولم ينم عنها تعمد تركها فهذا يكفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ايها اعظم حقا؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر - [01:11:31](#)

والشرك ترك الصلاة قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول ايها اعظم حقا؟ حق الزوج او حق الوالدين فاذا منعتني زوجي من الذهاب الى امي مع طول غيابي عنها - [01:11:52](#)

هل يجب علي طاعته ام اذهب اليها نعم تذهبين اليها لان حق الام مقدم على حق الزوج وليس للزوج ان يمنع من الواجب لا يمنع زوجته من الامر الواجب عليها وبر الام واجب عليها - [01:12:18](#)

ولا من الحج حج الفريضة يتيسر لها محرم لا يجوز له ان يمنعه من الحج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ان والده قد هجر امه منذ اربع سنوات - [01:12:38](#)

سؤاله هل تطلق امه بسبب هذا الهجران؟ نعم يقول ان والده قد هجر امه منذ اربع سنوات سؤاله هل تطلق امه بسبب هذا الهجران من ابيه لا تطلق الا بالطلاق اذا اصدر عليها الطلاق - [01:12:56](#)

فهذا ينظر فيه ان كان ان كان عاقل او او حاطر الذهن او غير معذور وغير مكره ينظر فيه هذا يرفع امره الى المحكمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:17](#)

امرأة حريصة على ايراد الصباح والمساء وتساءل هل لها ان تقرأ مع اورادها المعوذات اثناء الحيض لا اثناء الحيض ما تقرأ القرآن ولا حرفا من القرآن ما تقرأ القرآن ما دامت حائضا نعم - [01:13:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر احد طلبة العلم ان بيع الهر جائز باتفاق الائمة الاربعة وان القول المخالف لهم مرجوح. فهل ما ذكره صحيح؟ منين جاب الكلام هذا؟ اسأله منين - [01:13:57](#)

منين جاب الكلام هذا من من راسه ما ما سمعنا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الهرم ونهى عن بيع الكلب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:14:15](#)

يقول ان والده دائما ما يأمره بان يحلق لحيته هل يجب عليه طاعته؟ وكيف اتعامل معه؟ تحرم عليه طاعته. هذا امر بالمنكر. حلق اللحية هذا منكر ولا طاعة لمخلوق بمعصية - [01:14:34](#)

الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اقف عند بعض محطات البنزين للحاجة فاذا قمت بالتعبئة من عندهم اعطوني هدية عبارة عن علبة مناديل فقيل لنا ان الشيخ صالح وفقه الله يرى ان هذا الفعل غير مشروع - [01:14:53](#)

فهل ما ذكره صحيح؟ نعم نعم هذا معناه انه آآ يرغب الناس في الشراء من عنده ولا يروحون للمحطات الاخرى اللي اتعب جوايز فهذا فيه اضرار بالناس اضرار بالآخرين فلا يجوز مثل هالعمل هذا. نعم - [01:15:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كنت مسافرا فادركتني الصلاة عند احدى محطات البنزين فلما دخلت المسجد وكانوا في الركعة الثانية كبرت معهم وكانت قراءة الامام للفاتحة فيها لحن جلي - [01:15:37](#)

سؤاله هل انفرد عنه واكمل صلاتي لوحدي؟ ام اقطعها واستأنفها من جديد لا ما تقطعها تنفرد عنه وتكمل صلاتك ولا بأس عليك ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:59](#)

يقول ما حكم امامة الفاسق في الصلاة؟ الذي عنده كبائر مم ما حكم امامة الفاسق في الصلاة والذي عنده كبائر ما يتخذ امام ولا يقدم للصلاة لكن لو جيت والناس يصلون - [01:16:18](#)

خلف امام عنده يعني معاصي فصل معهم ولا تترك صلاة الجماعة قل معهم ولا تترك صلاة الجماعة اما انه يتخذ امام او يقدم يختار فلا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نويت صيام قضاء رمضان - [01:16:37](#)

من الليل واثنا اذان الفجر شربت ماء ولم اكن اعلم بالاذان وانتهيت من شربه في منتصف الاذان واكملت صيامي فهل فعلي صحيح هذا يختلف اختلاف المؤذنين اذا كان المؤذن يؤذن - [01:17:03](#)

على التوقيت فلا يجوز ان ان تتناول شيئا بعد الشروع في الاذان لانه على الفجر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل

فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام المکتوم - 01:17:23

ابن ام مکتوم يؤذن على طلوع الفجر حتى يؤذن وحتى للغاية يعني - 01:17:41